قصص
بوليسية
للأولاد

لغز فيلا المعادي

Looloo
www.dvd4arab.com

هدية هشام

مشيرة

توقف القطار المتجه إلى حلوان فى محطة المعادى .. نزل « خالد » و « طارق » و « مشيرة » و « فلفل » وتوجهوا إلى شارع الدكتور ناجى حيث يسكن صديقهم « هشام » .

كان الهدف من هذه الزيارة .. تهنئة هشام على المسكن الجديد الذى انتقل إليه مع أسرته فى المعادى .. والاحتفال بعيد ميلاده .. كان كل من المخبرين الأربعة يحمل هديته إلى هشام فى هذه المناسبة .. فطارق أحضر له مجموعة طوابع بريد فهو يعرف أن صديقه من هواة جمع الطوابع الطريفة والنادرة ، « وخالد » أحضر ألبومًا لحفظ الصور ، أما « مشيرة وفلفل » فقد اشتركتا معا فى

إحضار باقة من الورد المنسق الجميل .

وصل المخبرون إلى منزل هشام الجديد الذى انتقلت إليه الأسرة بالأمس فاستقبلهم « هشام » بالفرح والسرور ودعاهم إلى الدخول .

كانت شقة هشام الجديدة الواقعة فى الدور الثالث مزدحمة بالضيوف والمهنئين الذين جاءوا لتهنئته بهذه المناسبة .

دقت الساعة السابعة مساء ، وتهيأ الحاضرون للالتفاف حول « التورتة » ذات الأربع عشرة شمعة .. أطفأ « خالد » الأنوار فى حين أشعل « طارق » الشموع واستعدت « مشيرة وفلفل » بالأطباق والأدوات لتقطيع التورتة الكبيرة .

وفى نفس واحد أطفأ الجميع الشموع وهم يرددون (هابى بيرث داى تويو) عيد ميلاد سعيد يا هشام أضيئت الأنوار مرة ثانية وبدأ الجميع يصافحون « هشام » ويقبلونه ويتمنون له عمرا طويلا وحياة سعيدة .. تلقى هشام التهانى والهدايا وبعد حوالى ساعة كان الحفل قد انتهى تقريبا وانصرف الجميع فى مرح

وسرور .. أما « هشام » فقد استبقى معه أصدقاءه المقربين وهم المخبرون الأربعة حيث طلب منهم مساعدته فى ترتيب حاجياته داخل حجرته فقد انتقلت الأسرة إلى الشقة الجديدة بالأمس فقط ومازالت الأمتعة والملابس غير مرتبة تماما .

قامت كل من « مشيرة وفلفل » بترتيب دولاب هشام فى حين أخذ « طارق وهشام » يرتبان معه الكتب فى المكتبة .. وبعد أن انتهى الجميع وبدت الحجرة نظيفة ومرتبة شكر هشام أصدقاءه على هذا التعاون وبدأ يستعرض معهم الهدايا التى حصل عليها فى عيد ميلاده .

قال « هشام » : هذه هدية عمى « حسين » .

قال « خالد » : إنها قطعة قماش غالية الثمن .

قال « هشام » : وهذه هدية زوجة عمى .

قال « طارق » وهو يصفر بشفتيه : إنها ساعة قيمة .

استمر « هشام » فى استعراض الهدايا حتى وصل إلى هدية خاله « بهجت » .. أمسك بيديه العلبة وقال

لأصدقائه : من يستطيع أن يخمن ما بداخل هذه العلبة ؟

قالت « مشيرة » : أعتقد أنها لعبة من الألعاب اليابانية ..

قال « خالد » : أما أنا فأعتقد أنها منبه ..

قال « طارق » : أظن أنها راديو ترانزستور ..

قالت « فلفل » فى مرح : مادام خاله « بهجت » يعمل مهندسا ، إذن فأنا أعتقد أنها شقة ثلاث حجرات وصالة ..

ضحك الجميع من نكتة فلفل وبدأ « هشام » يفتح العلبة وقال : الآن سنرى ما هو التخمين الذى يقترب من الحقيقة ..

فتح « هشام » العلبة وجد بداخلها منظارًا مكبرًا ..

هنا هتف الجميع : يا لها من هدية رائعة ..

خطف « خالد » المنظار ووضعه فوق عينيه ، وبدأ يوجهه فى اتجاهات مختلفة وهو يقول :

– إنه يكبّر الأشياء بدرجة كبيرة جدًّا .

قالت « مشيرة » : أرنى يا هشام ، وتناولت المنظار

من يديه وتوجهت به إلى النافذة فى حين انهمك كل من « طارق وخالد وفلفل » فى استعراض باقى الهدايا ..

قالت « مشيرة » وهى تضع المنظار على عينيها وتحرك عدساته : إنها منطقة جميلة جدًّا يا هشام مليئة بالأشجار والحدائق ..

قال « هشام » : حقا يا مشيرة إن المعادى من أرقى مناطق القاهرة ..

قالت هذه العبارة ، وهى مازالت تحرك المنظار يمينا وشمالا :

– ألم تتعرف على أحد من الجيران بعد .

قال « هشام » : كلا يا مشيرة .. لقد استلمنا الشقة بالأمس فقط .

مرت لحظات « ومشيرة » تنقل المنظار بين الحدائق والمبانى والأشجار ، وفجأة صدرت منها صرخة عالية انزعج لها الجميع ..

ترك المخبرون باقى ما فى أيديهم وأسرعوا نحو مشيرة لمعرفة ما حدث .. كانت مشيرة فى حالة ذهول ورعب وكاد يغمى عليها ، لولا أن سندها خالد بيديه .

كانت سيدة عجوز مطروحة على الأرض..

قال « طارق » : مشيرة .. ماذا حدث ؟

كانت « مشيرة » واقفة بجوار النافذة تحملق فى شىء ما والمنظار المكبر فى يدها اليسرى وتشير باليمنى فى اتجاه معين خارج النافذة ..

نظر الجميع إلى حيث تشير مشيرة فلم يجدوا شيئا ..

قال « خالد » : تحدثى يا مشيرة .. ماذا حدث ؟

قالت « مشيرة » : انظروا إلى هذه الفيلا المقابلة لشقة « هشام » ..

قالت « فلفل » : ماذا بها ؟ ماذا رأيت ؟ .

قالت « مشيرة » وهى تغالب خوفها : انظروا من خلال النافذة فى الدور الثانى التى تحجب الستائر جزءًا منها ..

وجه الجميع أنظارهم إلى حيث أشارت مشيرة ، وتناول خالد المنظار من يدها ووجهه إلى تلك النافذة ليجد مفاجأة مذهلة .. كانت سيدة عجوز مطروحة على الأرض وبجوارها امتد شريط رقيق من الدماء وهى مقيدة من يديها وقدميها ومكممة الفم .

تبادل « طارق وفلفل » المنظار وحاولا أن يشاهدا

تفاصيل أكثر ولكن كانت هناك ستارة تحجب النصف الأيمن من النافذة فى حين شاهدا هذا المنظر من خلال النصف الآخر .

وعلى الفور اتصل المخبرون الأربعة بالشرطة .. ثم توجهوا إلى الفيلا المقابلة ليكونوا فى استقبال رجال البوليس ..

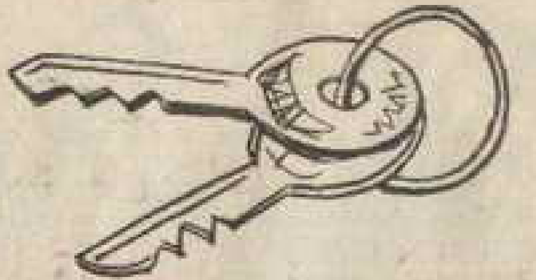

فى ڤيلا العجوز

فلفل

فى أقل من ربع ساعة كان رجال الشرطة يحاصرون الڤيلا المقابلة لشقة هشام بالمعادى .. وبعد أن قام ضابط المباحث بالمعاينة داخل حجرة نوم السيدة العجوز .. خرج إلى الصالة وسأل : من الذى أبلغ عن الحادث ؟

تقدم « طارق » وقال : أنا يا حضرة الضابط ..

سأل « الضابط » وهو ينظر إلى « طارق » ويتأمله بعين فاحصة : وكيف اكتشفت الجريمة ؟

قال « طارق » : فى الحقيقة شقيقتى « مشيرة » هى التى اكتشفتها وكان ذلك بالصدفة .

قال « الضابط » : وأين هى ؟

قال « طارق » : إنها تنتظر بالخارج مع شقيقى

« خالد » وابنة خالتى « فلفل » .. هل تسمح لهم بالدخول لشرح الموقف .

توقع الضابط أن تكون مشيرة فتاة كبيرة ناضجة ولكنه فوجئ عندما دخل الجميع أنهم مجموعة من الأطفال لا يتعدى عمر الواحد منهم أربعة عشر عاما ..

ابتسم « الضابط » الذى استقبل المخبرين الأربعة وقال فى دهشة : كيف اكتشفتم الجريمة ؟ .

تولى ، المخبرون شرح القصة للضابط من بدايتها ..

قال « طارق » : وحينما استجمعنا شجاعتنا وأفاقت مشيرة من الإغماء ، قمت أنا بالاتصال بالنجدة .

قال « خالد » : أما أنا فقد توليت حراسة الباب الأمامى من الفيلا - حتى لا يدخل أو يخرج أحد منها قبل رجال الشرطة ..

قالت « مشيرة » : وأنا توليت حراسة الباب الخلفى الذى يفتح على الشارع الموازى لشارع الدكتور ناجى .

قالت « فلفل » : وأنا قمت بتسجيل أرقام

السيارات الواقفة أمام الفيلا فقد تحتاج إليها المباحث فى تحقيقها ..

نظر ضابط المباحث مرة أخرى إلى المخبرين الأربعة وكانت الدهشة تملأ عينيه .. وكان فى تعبيرات صوته الإعجاب بتصرفات الصغار التى عكست وعيهم وإلمامهم الشديد بعمل رجال المباحث .

لاحظت « مشيرة » دهشة الضابط وتعجبه فقالت : لا تتعجب يا حضرة الضابط إننا ثلاثة إخوة .. « طارق وخالد وأنا » وابنة خالتنا « فلفل » نكوّن فريقاً من المخبرين جمعنا حب المغامرة وحل الألغاز واكتشاف الأسرار والجرائم .. وكثيرا ما عاونا رجال المباحث فى أداء رسالتهم ..

قال « الضابط » : على كل حال أشكركم جميعا على هذه المعاونة ..

قال « طارق » : هل لنا أن نسأل عن الجريمة يا حضرة الضابط ..

قال « الضابط » : والآن وبعد هذا التصرف السليم منكم .. من حقكم أن تعرفوا ما الذى حدث . إنها

جريمة سطو .. هاجم اللص الڤيلا وفوجئ بوجود العجوز فى حجرة نومها .. فقيدها وكسر دولاب الملابس واستولى على كل مجوهراتها الموجودة فيه إلى جانب سرقة ثلاثة آلاف جنيه نقدا ..

قال « خالد » : والسيدة العجوز .. أهى بخير ؟ ..

قال « الضابط » : اطمئن .. اطمئن إنها بخير .. وقد أفاقت من إغمائها ..

قالت « مشيرة » : ألم تصب بشىء .

قال « الضابط » : أبدا على الإطلاق ..

نظر المخبرون الأربعة إلى بعضهم البعض فى دهشة وسألت « فلفل » : ولكننا رأينا من خلال المنظار .. شريطا من الدماء بجوار العجوز ..

قال « الضابط » : نعم .. نعم معكم حق فى هذه الملاحظة الذكية .. إن الدم ليس من العجوز ولكنه من الكلب الذى كان يرافقها فى الحجرة .. ويبدو أن المجرم حينما هاجم الڤيلا .. نبح عليه الكلب نباحًا شديدًا فتخلص منه وطعنه طعنة قاتلة .

قال « خالد » : ولكن يا سيدى الضابط ماذا قالت العجوز ؟ .

قال « الضابط » : لقد أفاقت العجوز .. وحكت كل القصة وملخصها أنها أحست بقدم غريبة تدخل الحجرة فحاولت الصياح والاستغاثة ولكن المجرم كتم أنفاسها بقطعة من القماش ثم جاء بحبل وربط قدميها ويديها ونفذ جريمته ..

قال « طارق » : ولكن .. ألم تر العجوز شخصية المجرم أو تتعرف عليه أو تصفه مثلا ؟

قال « الضابط » : بالطبع لا يا عزيزى .. وكيف ترى أو تتعرف على المجرم وهى فاقدة البصر ..

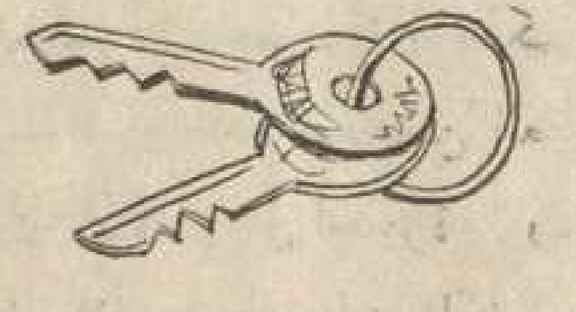

فى انتظار التحقيق

خالد

عاد المخبرون الأربعة إلى منزلهم فى ساعة متأخرة من الليل فقد كان عليهم أن يعودوا فى الثامنة والنصف ولهذا كان الدكتور « مصطفى » زوج خالتهم السيدة « علية » فى شدة القلق من تأخيرهم ..

وكانت السيدة « علية » نفسها تحث الدكتور « مصطفى » على الذهاب إلى المعادي للاطمئنان عليهم . وحينما كان الدكتور مصطفى يستعد للقيام بالمهمة وصل المخبرون إلى المنزل .. وعلى مائدة العشاء قص المخبرون القصة على خالتهم وزوج خالتهم ..

قال الدكتور « مصطفى » : يا له من حادث !

قالت السيدة « علية » ضاحكة : يبدو أن الألغاز

وراءكم .. وراءكم .

قال الدكتور « مصطفى » : ولكن هذا حادث سرقة عادية ليس فيها أسرار أو ألغاز .. وسريعا ما ستلقى الشرطة القبض على الفاعل .

قالت « مشيرة » : لا أعتقد ذلك يا عمى .. إنى أشعر أنها قضية مثيرة وغريبة .

قال « خالد » : وأنا مع مشيرة فى رأيها ..

قال الدكتور « مصطفى » : وما هو وجه الغرابة والإثارة فى هذه القضية ؟ .

قالت « مشيرة » : إن الفاعل ليس بعيدًا عن المنطقة .. وأعتقد أنه درس جريمته دراسة وافية .. فهو على الأقل يعرف أن العجوز كفيفة لا ترى وإلا ما جازف وقام بجريمته فى الساعة السابعة مساء .

قال « طارق » : وأعتقد أيضًا .. أنه كان يعرف أنها وحيدة فى الفيلا فى هذه الساعة .

قالت « فلفل » وهى تضع يديها على جنبيها : الساعة السابعة .. إذن فقد وقعت الجريمة وقت تواجدنا فى شقة هشام أمام الفيلا ..

قال « خالد » : ولكننا لم نسمع نباح الكلب أو استغاثة العجوز ..

قال « طارق » : لأن الأمر ببساطة أننا كنا ندير جهاز التسجيل فى شقة هشام وكانت النوافذ مغلقة ، وكانت هناك ضحكات وأصوات عالية احتفالاً بعيد الميلاد لذلك لم نسمع شيئا .

قال الدكتور « مصطفى » : هذا أمر منطقى جدًّا يا طارق .. فالضوضاء أحالت دون سماعكم أى صوت من الڤيلا المقابلة .

قالت « فلفل » : هذا إلى جانب أن المجرم طعن الكلب وكمم السيدة العجوز وقيدها للتخلص من أى إزعاج .

قالت السيدة « علية » : ولكن كيف دخل المجرم الڤيلا ؟ .

قالت « مشيرة » : لقد اكتشف ضابط المباحث أن باب الڤيلا فتح دون أى كسر أو أى نوع من العنف .

فلفل : وهذا يثبت أن الفاعل كان معه مفتاح للڤيلا .

قال الدكتور « مصطفى » : ولكن هل قام البوليس برفع البصمات ..

قال « خالد » : بالطبع يا دكتور هذا إجراء روتينى يحدث فى مثل هذه الجرائم .

قال « طارق » : ولكن لا أعتقد أن مجرمًا مثل هذا ينسى بصماته على أى شىء من محتويات الڤيلا .

قالت « مشيرة » : ومسألة البصمات هذه سلاح ذو حدين .. فممكن أن توقع بالمجرم وممكن أن تتهم أبرياء .. فالسيدة العجوز تعيش معها ويتردد عليها ثلاثة أفراد .. السائق .. والبواب .. والخادمة ، ومن الطبيعى أن تكون بصمات هؤلاء على كثير من أجهزة وأدوات الڤيلا .

قالت « فلفل » : هذا كلام معقول ..

قال الدكتور « مصطفى » : أعتقد أن الشرطة لن تتوصل بصعوبة إلى الفاعل خاصة وأن العجوز لم تستطع أن ترى شيئًا .

قال « خالد » : علينا إذن أن ننتظر تحريات الشرطة .

طارق : ولماذا لا نتدخل ونساعدهم .

فلفل : كيف يا طارق إن معلوماتنا عن الحادث بسيطة .. إننا نكاد لا نعرف المجنى عليها أو طريقة حياتها أو مع من تتعامل .

طارق : إذن علينا أن نذهب غدًا لنقطة شرطة المعادى وهناك سنعرف خطة الشرطة فى القبض على الجناة .. ونحاول بقدر الإمكان مساعدتهم .

قالت « فلفل » : أتمنى ألا يستطيعوا القبض على الجناة قبل أن نصل إليهم .. لأننى اشتقت إلى لغز جديد ومغامرة جديدة ..

قال « خالد » : ونحن أيضًا .. وهذا يدعونا إلى الحصول على قسط من الراحة لنستيقظ مبكرين .. ربما كان الغد يومًا مشحونًا بالعمل .

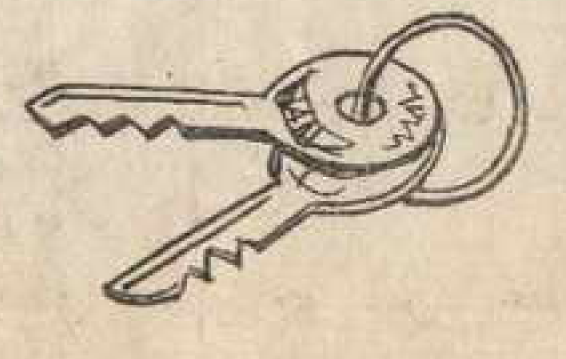

أصابع الاتهام

عم صالح

فى الصباح الباكر كان المخبرون الأربعة فى نقطة شرطة المعادى وفى مكتب الضابط « مجدى سالم » الذى يتولى هذه القضية .. استقبلهم الضابط مرحبا وشكرهم مرة ثانية على تعاونهم مع الشرطة ليلة أمس .

قالت « مشيرة » : إن من أبسط أنواع التعاون أن نساعد العدالة فى أن تأخذ مجراها .

وقال « طارق » : وأعتقد أن هذا واجب كل مواطن فى مصر .

وقال « خالد » : لذلك فقد جئنا مرة ثانية لعل الشرطة تحتاج إلى جهودنا .

قالت « فلفل » : أرجو من حضرة الضابط

ألا يعتبرنا أطفالا فقد قمنا بالفعل بمساعدة الشرطة فى الكثير من القضايا الغامضة والألغاز المثيرة .

وضحك الضابط « مجدى » وقال : مهلا .. مهلا .. أرى أنكم تحبون هذا العمل لذلك لن أبخل عليكم بتفاصيل قضية ڤيلا المعادى .

قال الجميع فى صوت واحد : نشكرك جدًّا يا حضرة الضابط وهذا ما جئنا من أجله .

قال الضابط « مجدى » : اتضح من التحقيق ومن أقوال السيدة العجوز أنها تقيم فى هذه الڤيلا لسنوات طويلة .. فقد توفى زوجها منذ ١٥ عاما تقريبا ، وهى تقيم دون أقارب أو أهل .. وقد أصاب عينيها مرض فى السنوات الأخيرة وعولجت منه كثيرا .. لكنها فقدت بصرها نهائيا منذ خمس سنوات .

قال « طارق » : إذن من الذى يتولى أمرها ؟

قال الضابط « مجدى » : هناك ثلاثة أشخاص يترددون عليها ويعملون فى خدمتها .. سائق سيارتها الأسطى « مدبولى » وهذا رجل كما تقول هى أمين مخلص يعمل عندهم منذ أكثر من ثلاثين سنة .. وكان

يقود لزوجها السيارة فى أثناء حياته .

والشخص الثانى « صالح » البواب .. والكلام الذى قيل عن مدبولى السائق يكاد ينطبق على البواب فهو كما تقول المجنى عليها إنسان مخلص أمين أيضا ويعمل بوابًا لديها منذ فترة طويلة ولم تعهد فيه خيانة أو سرقة .

قال « خالد » فى لهفة : إذن لم يبق إلا الشخص الثالث .

قال « الضابط » : الشخص الثالث هى سنية الخادمة وهى سيدة فى الخمسين من عمرها وقد استبعدتها صاحبة الڤيلا أيضا فهى تقوم على خدمتها منذ سنوات .. ترتب لها الڤيلا وتقوم بإعداد الطعام يوميا وتنصرف فى الرابعة بعد الظهر بعد أن تتناول العجوز غذاءها وتذهب إلى الفراش للراحة ..

قالت « مشيرة » : إذن فقد استبعدت العجوز التهمة عن كل الذين يتعاملون معها بصفة يومية ودائمة .

قال « الضابط » : نعم لم تشر العجوز بأصابع

الاتهام إلى أحد ولكننا بالطبع لم نأخذ بهذا الكلام كقضية مسلمة وقمنا بإحضار السائق والبواب والخادمة وتم استجوابهم .

قال « خالد » : وماذا كانت نتيجة التحقيق ؟

قال « الضابط » : كل منهم أثبت أنه كان بعيدًا عن مكان الجريمة ساعة وقوعها .. فالخادمة كانت قد حصلت على إجازة من سيدتها العجوز لمدة ثلاثة أيام .. بدأت الإجازة قبل الحادث بيوم وذلك بمناسبة زفاف ابنتها .

أما السائق فهو لا يحضر إلى العجوز إلا حين تطلبه هى تليفونيا عندما تريد أن تخرج بالسيارة ويتم ذلك عن طريق تليفون فى صيدلية تقع أسفل مسكنه ..

وفى يوم الحادث ولمدة ثلاثة أيام قبلها لم تتصل بالسائق لأنها لم تكن فى حاجة إلى مغادرة مسكنها إلى أى مشوار .

« وصالح » البواب هو الشخص الوحيد الذى يمكن أن تحوم حوله الشبهة فمن المفروض أنه يبيت فى حجرة خاصة فى حديقة الفيلا .. ولكنه أثبت أنه كان يشاهد أحد العروض السينمائية فى سينما المعادى من حفلة

الساعة السادسة مساء والجريمة كما تعلمون وقعت فى السابعة مساء . ومن حسن حظ صالح .. أنه حينما فتشنا فى جيوبه وجدنا كعب تذكرة السينما وعليها تاريخ اليوم وموعد الحفل ..

قال « طارق » : إذن فالجانى قد اختار توقيتا ممتازا .. بحيث تتم جريمته فى هدوء ودون أية عقبات .

قال « الضابط » : هذا ما نفكر فيه .. فالجانى من المنطقة وربما كان من الشارع نفسه ويعرف كل تفاصيل حياة العجوز .. ويعرف مواعيد الخدم الذين يترددون عليها وموعد انصرافهم وحضورهم وغير ذلك .

قال « خالد » : وما موقف الثلاثة الآن .

قال الضابط « مجدى » : أطلقنا سراحهم مؤقتا لعدم كفاية الأدلة وحتى انتهاء التحقيق .. ولأن نتيجة تفتيش منازلهم جاءت سلبية ولم نجد عند أحدهم شيئا من المسروقات .

قالت « فلفل » : وفى أى اتجاه يجرى تحقيق الشرطة الآن .

قال « الضابط » : فى الأحوال العادية نجمع

المشبوهين وأصحاب السوابق والمتخصصين فى سرقة الشقق ونقوم بعرضهم على المجنى عليه لعله يتعرف على الجانى من بينهم ولكن فى هذه القضية فقد وقف فقدان البصر للمجنى عليها عقبة دون تحقيق ذلك .

قال « خالد » : أليس هناك طريقة أخرى ؟

قال « الضابط » : هناك طريقة أخرى هى مهاجمة أماكن إقامة هؤلاء المشبوهين وعمل تفتيش دقيق لعلنا نجد بعض المسروقات عند أحدهم .. كما أننا نقوم بإبلاغ العاملين فى مجال الصاغة والذهب بأوصاف المسروقات حتى يقوموا بإبلاغنا فورا حينما يحاول أحد بيع قطعة من هذه المجوهرات .. وهذا ما أصدرت به أوامرى فعلا .. فقد قامت قوة من الشرطة بمهاجمة أماكن المشبوهين وتفتيشها ونحن فى انتظار النتيجة .

قال « طارق » : وما هى المسروقات التى سرقت من ڤيلا العجوز وما قيمتها ؟

قال الضابط : لقد أعطتنا العجوز كشفا بالمصاغ والمجوهرات التى سرقت منها وقيمتها حوالى ٥٠ ألف جنيه إلى جانب ثلاثة آلاف جنيه نقدا كانت فى دولاب

ملابس العجوز .

قالت « مشيرة » : هل ممكن الحصول عل نسخة من هذا الكشف ؟

قال « الضابط » ضاحكا : هل أنتم مصرون على معاونة الشرطة فى هذه القضية ؟ .

قالت « فلفل » : بكل تأكيد يا حضرة الضابط .

قال « الضابط » : إذن فهذه هى نسخة من الكشف وأتمنى لكم التوفيق .

انصرف المخبرون الأربعة بعد أن حصلوا على نسخة من كشف المسروقات من الضابط مجدى الذى يتولى التحقيق فى القضية وراودهم الأمل فى أن يكون لهم دور فى حلها وكشف سرها خاصة وأن الشرطة لم تتوصل إلى الجانى بعد .

وفى طريقهم خارج نقطة الشرطة أخذ طارق يتلو عليهم كشف المسروقات الذى حصلوا عليه من الضابط مجدى ..

١ – ثلاثة آلاف جنيه نقدا ..

٢ – أسورة ذهبية مطعمة بالزمرد .

٣ -أسورة من الألماس

٤ - عقد من الألماس

٥ - ٤ خواتم بفصوص من الألماس

٦ - ٥ سلاسل ذهبية

٧ - أسورة محاطة بسبعة جنيهات ذهب .

٨ - ٣ قطع ذهبية فى أشكال مختلفة عليها آيات قرآنية .

٩ - طاقم من اللؤلؤ اليابانى مكون من عقد .. وقرط .. وأسورة .

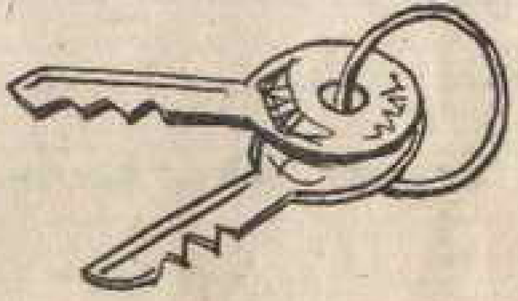

دقات الساعة

طارق

توجه المخبرون الأربعة إلى ڤيلا المعادى حيث تقيم السيدة العجوز وهناك التقوا بصالح البواب وأعربوا عن رغبتهم فى مقابلة السيدة لأمر هام ..

تقدم صالح الذى استقبلهم على باب الحديقة إلى الباب الداخلى للڤيلا وأخرج من يده سلسلة مفاتيح واختار أحدها وفتح الباب .. ومن الداخل جاء صوت السيدة العجوز .. ماذا هناك يا صالح ؟ .

قال « صالح » : هناك ضيوف يريدون مقابلتك ويقولون إنه أمر هام .

قالت « العجوز » : أدخلهم يا صالح .

تقدم المخبرون الأربعة إلى داخل الڤيلا .. وتولت مشيرة تقديم المجموعة إلى السيدة العجوز ..

قالت « العجوز » : أشعر من أصواتكم أنكم أطفال صغار ماذا تريدون يا أبنائى ؟

قالت « فلفل » : اطمئنى يا سيدتى إننا جئنا للمساعدة فى الكشف عن الجانى الذى سرق الأموال والمجوهرات .

قالت « العجوز » فى دهشة : ومن أنتم يا أبنائى أتعملون فى المباحث ؟

قال « خالد » : لا ياسيدتى ولكننا ثلاثة إخوة وابنة خالة مغرمون بالبحث فى الألغاز البوليسية .

قال « طارق » : وقد كنا نحتفل بعيد ميلاد أحد أصدقائنا فى المنزل المقابل للڤيلا يوم الحادث .

قالت « مشيرة » : ونحن الذين رأينا بالصدفة آثار الجريمة .. ورأيناك مقيدة من خلال النافذة المواجهة للڤيلا وقمنا باستدعاء البوليس .

قالت « العجوز » : أشكركم يا أبنائى على كل حال . لقد كانت القيود التى قيدنى بها المجرم قاسية جدًّا .. لم تدع لى مجالا للحركة فوقعت من فوق المقعد كما أن المجرم قتل « لولو » المسكين .. لقد كان كلبا وديعا

وأليفا . وكان دائم العون لى بعد أن فقدت بصرى .

قالت « فلفل » : نحن نعزيك فى هذا الحادث يا سيدتى .. ونريد منك بعض المعلومات .

قالت « العجوز » : تفضلوا .. سلوا ما شئتم .

قالت « مشيرة » : هل تشكين فى أحد من الذين يترددون عليك أن يكون هو الفاعل ؟ .

قالت « العجوز » : إننى قلت للشرطة لا أتهم أحدا .. فصالح البواب أمين ومخلص ويعمل فى خدمتى منذ سنوات .. كذلك سائق السيارة والست سنية كلهم .. كلهم مخلصون ولا أوجه إليهم أى اتهام .

قالت « مشيرة » : لقد لاحظت عند حضورنا أن « صالح » تقدم وفتح الباب الداخلى للڤيلا فهل يحمل المفتاح بصفة دائمة ؟

قالت « العجوز » : أنتم تعرفون أن الڤيلا مليئة بالأثاث .. وأخاف أن أتعثر لو طرق أحد الباب وحاولت أن أفتح له .. لذلك فصالح يحتفظ بنسخة من المفتاح .

قال « خالد » : وهل هناك نسخ أخرى ؟

قالت « العجوز » : نعم أنا لدى ثلاثة مفاتيح .. مفتاح مع سنية ومفتاح مع صالح ومفتاح أحتفظ به لنفسى على سبيل الاحتياط .

قال « طارق » : والسائق !

قالت « العجوز » : الأسطى مدبولى لا يحمل مفتاحًا .. فحينما أحتاج للخروج للنزهة أو قضاء بعض المشاوير .. أطلبه تليفونيا .. وهذا لا يحدث إلا كل عدة أيام أو كل أسبوع تقريبا .

قالت « فلفل » : هل أنت واثقة أن النسخ التى معك مازالت فى حوزتك ولم يسرقها أحد .

قالت « العجوز » : نعم .. نعم .. فحينما اتضح أن المجرم فتح الباب بمفتاح ولم يكسره .. ذهبت وتأكدت من النسخة التى معى .

قالت « مشيرة » : هل ممكن الاطلاع على هذه النسخة ؟ .

قالت « العجوز » : بالطبع .. ونادت السيدة العجوز على صالح .. وأمرته أن يحضر سلسلة المفاتيح من أحد الأدراج .

قالت « مشيرة »: حاول أن تتذكر يا عم صالح .

جاء صالح بالسلسلة وأشار لمشيرة على مفتاح الڤيلا ..

قالت « مشيرة » : بعد أن فحصت المفتاح جيدا .. أشكرك يا عم صالح .

وناولته سلسلة المفاتيح مرة أخرى ..

وعاد « طارق » يسأل : هل ممكن أن تحكى لنا يا سيدتى كيف وقعت الجريمة ؟ .

قالت « العجوز » : كنت جالسة فى هذا المقعد الذى أجلس عليه ، أداعب « لولو » المسكين فى رقبته وفجأة زمجر لولو وكأنه أحس بأقدام غريبة تدخل الغرفة حاولت أن أرهف سمعى فلم أسمع شيئا .. وبدأ لولو فى النباح والصياح .. وأحسست أن شخصا ما معنا فى الغرفة زاد الصياح وكأن لولو يهاجم المجرم وفجأة صرخ الكلب صرخة قوية وانخفض صوته وتحول إلى حشرجة مؤلمة ثم صمت إلى الأبد .

كل ذلك حصل فى لحظات قليلة وعندما أفقت من الدهشة .. بدأت أصيح من هناك ؟ .. من هناك ؟ .. من فى الغرفة ؟ . فلم أتلق أية إجابة .. وخاف المجرم

من صياحى فكمم فمى وقيد يدىَّ وقدمى بالحبال .. وبعدها سمعت صوت فتح ضلفة الدولاب والمجرم استولى على كل شىء وهرب ..

قال « خالد » : ألم تسمعى أى أصوات مميزة كصوت تعرفينه صوت سعال المجرم مثلا .. أو أى شىء من هذا القبيل ؟ .

قالت « العجوز » : لا للأسف لم أسمع شيئًا على الإطلاق .. انتظر قليلا .. بدأت العجوز فى ترتيب إفطارها واستعادت أذناها أثناء الحادث . قالت : أعتقد أننى سمعت صوتا مثل صوت دقات جرس خفيفة كالذى يصدر من ساعات اليد .. أليس كذلك .. أليس هناك ساعات يد تصدر جرسًا ..

قال « خالد » : نعم يا سيدتى .. هناك الساعات الرقمية .. ولكن هل أنت واثقة من سماع هذا الصوت ..

أعتقد عندما ساد الهدوء الحجرة .. أن هذا الصوت جاء بعد أن استولى المجرم على المجوهرات وأخذ طريقه للانصراف .

استأذن طارق السيدة العجوز فى استخدام التليفون .. واتصل بقسم شرطة المعادى حيث كان على الخط الضابط « مجدى سالم » .. والذى أخبر طارق أن القوة التى ذهبت للتفتيش فى أماكن إقامة المشبوهين وأصحاب السوابق .. عادت ولم يتم ضبط أى قطعة من المسروقات .

أخبر « طارق » باقى المخبرين بنتيجة المكالمة وهنا قوى أملهم فى المساهمة فى حل هذا اللغز بعد أن ازداد إثارة وغموضا .

غادر المخبرون الأربعة السيدة العجوز بعد أن شكروها على معاونتها ، وعلى باب الفيلا لم تنس « مشيرة » أن ترقب المفتاح الذى يحمله صالح فى يديه والذى فتح لهم به الباب الداخلى للفيلا .

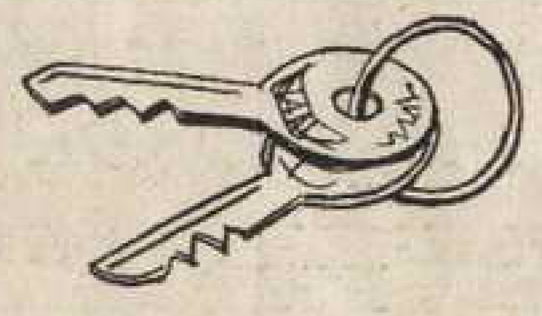

طاقم اللؤلؤ

توجه المخبرون الأربعة إلى المنزل رقم ٦ شارع أبو الفضل بشبرا حيث تقيم الست « سنيـة » خادم عجوز المعادى .. صعد المخبرون السلالم فى البيت المتواضع الـذى عرفوا عنوانه من صاحبة الڤيلا .. طرق « خالد » الباب مرة .. مرتين .. ثلاثا .. ولكن لم يرد أحد .. وفجأة فتح باب الشقة المقابلة وخرجت منه إحدى السيدات قائلة : لا يوجد أحد بالشقة .

قال « طارق » : وأين الست سنية ؟

ردت « السيدة » : ذهبت لتهنئة ابنتها فقد كان حفل زفافها أمس ..

قالت « مشيرة » : وأين منزل العروس .. ابنة

الست سنية .

قالت « السيدة » : ١٦ شارع المنزلاوى على بعد محطة أتوبيس من هنا .

توجه المخبرون الأربعة إلى العنوان المذكور .. وهناك استقبلتهم الست « سنية » مرحبة .. وسألتهم عما يريدون ؟ .

قالت « فلفل » : إننا جئنا نهنئ العروس بالزفاف السعيد .

قالت الست « سنية » : أهلا .. أهلا ومرحبا تفضلوا .

اعتقدت الست « سنية » أن هؤلاء الأطفال بعض أقارب العريس أو بعض أبناء الجيران جاءوا للتهنئة .

قالت « مشيرة » : مبروك يا ست « سنية » على الزفاف السعيد ..

قالت الست « سنية » : بارك الله فيكم يا أبنائى .. ورفعت صوتها منادية : يا سميرة .. احضرى الشربات والحلوى للضيوف .

قال « طارق » : بالمناسبة يا ست « سنية » .. ماذا

حدث فى قضية سرقة المجوهرات من ڤيلا المعادى ..

قالت الست « سنية » : هل تابعتم هذه القضية ..

قال « خالد » : للأسف لقد كنا عند صديقنا هشام فى المعادى حيث تقع شقته أمام ڤيلا العجوز وعلمنا بوقوع الجريمة هناك .

قالت الست « سنية » : مسكينة السيدة فضيلة لقد انتهزوا فرصة وحدتها وفقدان بصرها وسلبوا كل أموالها ومجوهراتها .

قالت « فلفل » : لقد عرفنا بالصدفة أنك تقومين على خدمتها وإعداد الطعام لها .

قالت الست « سنية » : نعم .. نعم أنا أقوم على خدمتها منذ سنوات طويلة والحقيقة أنها سيدة كريمةوطيبة للغاية .. يكفى أنها ساعدتنى على تربية ابنتى وتعليمها حتى أصبحت فتاة ناضجة وتزوجت .

قال « طارق » : هل تشكين فى أحد ؟

قالت الست « سنية » : أبدا .. إن الأسطى مدبولى السائق رجل طيب للغاية وكذلك صالح البواب .. ولا أعرف من الذى ارتكب هذه الجريمة ..

قال « خالد » : هل أعطتك السيدة « فضيلة » إجازة ثلاثة أيام .

قالت : نعم .. فحينما جاء موعد الزفاف طلبت إجازة ثلاثة أيام .

قالت « فلفل » : وعلى من تعتمد السيدة العجوز فى غيابك ؟

قالت الست « سنية » : إننى أعددت لها أصنافًا منوعة من الطعام ووضعتها فى الثلاجة .. وأعتقد أن هذا القدر يكفيها ثلاثة أيام وأكثر .

قالت « مشيرة » : وفى أثناء الإجازة هل كان مفتاح الڤيلا معك ؟

قالت الست « سنية » : بالطبع .. إنه لا يغادر حقيبة يدى مطلقا .. فأحيانا أذهب إليها ولا أجد عم صالح فأستعمل المفتاح الذى معى ..

قالت « مشيرة » : هل معك المفتاح الآن ؟

قالت « سنية » : نعم .. وفتحت سنية حقيبة يدها وأخرجت سلسلة من المفاتيح .

قالت « مشيرة » : أين هو بين هذه المفاتيح ؟

وأشارت سنية إلى مفتاح معين وقالت : ها هو .

أمسكت مشيرة بالمفتاح فى يدها وقلبته .. ابتسمت ابتسامة ذات معنى لم يدركه كل من « طارق وخالد وفلفل » .. شكرت مشيرة الست سنية وهمَّت بالوقوف للانصراف .. وهنا قالت الست « سنية » لا يمكن أبدا قبل أن تشربوا شربات العروس .

ونادت الست « سنية » على ابنتها مرة أخرى وقالت : أين الشربات يا سميرة ؟

وبعد لحظات دخلت سميرة (العروس) إلى الحجرة ورحبت بالزائرين وهنأها الجميع بالزفاف وتمنوا لها التوفيق .. وفجأة حملق الجميع فى سميرة حملقة شديدة انتقلت نظراتهم بين رقبتها .. أذنيها .. معصمها .. وعقدت ألسنتهم بالدهشة الشديدة .

كانت سميرة فى أبهى زينتها .. آثار الماكياج مازالت فى وجهها أما رقبتها فكانت محاطة بعقد من اللؤلؤ وحول معصمها أسورة وفى أذنيها قرط من نفس اللؤلؤ .

نظر المخبرون الأربعة بعضهم إلى بعض .. وقد فهم كل منهم نفس المعنى .. هذا الطاقم من اللؤلؤ كان ضمن

وبعد لحظات دخلت العروس، ورحبت بالزائرين..

كشف المسروقات التى أملته السيدة العجوز لضابط الشرطة .. كانت المفاجأة مذهلة .. جعلت المخبرين الأربعة يتركون أكواب الشربات واستأذنوا مسرعين إلى الخارج .

قالت « فلفل » : هل رأيتم الطاقم الذى تتزين به سميرة .. أعتقد أنه من بين المسروقات .

طارق : لو كان هذا الطاقم هو نفس الطاقم المسروق من السيدة العجوز .. إذن لابد وأن تكون الست سنية شريكة فى الجريمة .. لأن الجريمة بالعنف الذى ارتكبت به لا يمكن أن تقوم بها سيدة وحدها .

مشيرة : تماما يا خالد .. هذا ما كنت أريد أن أقوله .. وهناك افتراض آخر .. أن يكون هذا الطاقم خاص بالعروس أو من اللؤلؤ المزيف . وبالمناسبة أين كشف المسروقات .

قالت « فلفل » : إنه مع طارق ..

أخرج طارق الكشف وبدأ يراجعه وجاء عند البند رقم ٩ .. وقرأ (طاقم من اللؤلؤ اليابانى مكون من عقد وقرط وأسورة) .

قال « خالد » : إنها فعلا نفس المواصفات ولكن احتمال أن يكون مزيفا .. واحتمال أن يكون مشابها ..

قالت « فلفل » : هناك ملاحظة أخرى .. هل من المعقول أن يكون الطاقم من بين المسروقات وتخرج به سميرة لتعرضه أمام الناس ..

قالت « مشيرة » : ربما .. فنحن فى نظرهم ليس إلا مجموعة من الأطفال وربما اعتقدت الست سنية وابنتها أننا من أقارب العريس أو من أبناء الجيران جئنا للتهنئة .

قال « خالد » : إلى أين نحن ذاهبون الآن ؟

قالت « مشيرة » : إلى ڤيلا المعادى .

قالت « فلفل » فى ملل : مرة ثانية .. لماذا ؟

قالت « مشيرة » : إذا كان اللؤلؤ ليس هو الخيط الذى يوصلنا إلى مفتاح اللغز .. فهناك خيط آخر .

قال « طارق » فى لهفة : وما هو هذا الخيط يا مشيرة ؟

قالت « مشيرة » فى ثقة : إنه مع صالح البواب .. فهيا بنا إليه ..

سر المفتاح الثالث

الأسطى سيد

توجه المخبرون إلى ڤيلا المعادى للمرة الثانية .. وهناك التقوا بعم (صالح) البواب الذى رحب بهم .. وقال لهم : هل تريدون زيارة السيدة فضيلة صاحبة الڤيلا .

قالت « مشيرة » : لا يا عم صالح .. لقد جئنا من أجلك أنت .

قال « صالح » فى دهشة : من أجلى أنا !

قالت « مشيرة » : فعلا .. فنحن نريد أن نسألك بعض الأسئلة عن جريمة السرقة .

قال « صالح » : وما هى هذه الأسئلة ؟

قالت « مشيرة » : أريد أولًا أن أرى النسخة الخاصة بك من مفتاح الڤيلا .

قال « صالح » فى دهشة : لماذا ؟

قالت « مشيرة » : اطمئن يا عم صالح نحن نسعى وراء الحقيقة .

كان « طارق وخالد وفلفل » يستمعون إلى حوار مشيرة مع عم صالح .. دون أن يفهموا ما تقصده وهذه هى عادتها دائمًا حينما تعمل إلى طرف خيط يوصلها لحل اللغز لا تسفر عنه إلا إذا تأكدت منه بنسبة كبيرة .. لذلك فقد آثر الجميع الصمت والاستماع إلى هذا الحوار .

أخرج عم « صالح » البواب سلسلة المفاتيح من جيبه وأمسك بإصبعيه إحداها وقدمها إلى مشيرة وقال : ها هو المفتاح .

أمسكت « مشيرة » المفتاح بأصبعيها وقالت : عم صالح ألم تلاحظ أن هذا المفتاح مختلف عن النسخة الموجودة مع صاحبة الڤيلا والنسخة التى فى حوزة سنية الخادمة .

نظر كل من « طارق وخالد وفلفل » إلى المفتاح .. ونظر بعضهم إلى بعض وعادت مشيرة إلى الحديث .. انظر يا عم « صالح » هذا المفتاح يبدو أنه جديد تمامًا لم

يستعمل إلا مرات قليلة فهو مصقول لامع مفضض .. قاعدته ليست مستديرة كالمفتاحين الآخرين .. ألا ترى معى هذا الاختلاف يا عم صالح ..

قال « صالح » : نعم يا سيدتى نعم .. أنا معك فى كل ما تقولين فهذا المفتاح جديد بالفعل .

قالت : وأين المفتاح القديم .. ؟

قال « صالح » : فقد منى .

قالت « مشيرة » بسرعة : أين يا عم صالح ؟

فقال « صالح » : لا أعرف أين ؟

قالت « مشيرة » : حاول أن تتذكر يا عم صالح .. لأن من المحتمل أن يكون قد التقطه أحد وقام بالسرقة .

قال « صالح » : لا أعتقد هذا .. لأنه فقد منى ليس هنا على الإطلاق .. إنه فقد منى فى كوم أمبو بأسوان حيث كنت أزور أقارب هناك .. كانت معى سلسلة المفاتيح ولكنى عدت بدونها فأخذت نسخة سنية واستخرجت عليها مفتاحًا جديدًا .

قالت « مشيرة » : أين استخرجت المفتاح الجديد ؟

قال « صالح » : عند المعلم رضوان صاحب محل المفاتيح .

مشيرة : وأين محل المعلم رضوان ؟

عم صالح : فى نفس هذا الشارع .. فى آخره تقريبًا .

مشيرة : ومتى كان هذا ؟

عم صالح : منذ أسبوع تقريبًا .

مشيرة : وهل استخرجت نسخة واحدة أم أكثر ؟

عم صالح : نسخة واحدة ..

سألت « مشيرة » : هل تعرف المعلم رضوان صاحب محل المفاتيح معرفة شخصية ؟

عم صالح : طبعًا .. فالمعلم رضوان رجل قديم جدًا فى المعادى وله سنوات يعمل فى هذه الصنعة ..

قالت « مشيرة » : هل المعلم رضوان يصنع المفاتيح بنفسه ؟

عم صالح : لا .. إن رضوان هو صاحب المحل والذى يقوم بالعمل « سيد » .

مشيرة : وهل أنت صديق لسيد أيضًا ؟

عم صالح : نعم .. إنه شخص ظريف ومرح وكثيرًا ما نلتقى ونقضى معظم أوقاتنا معًا .. أحيانًا يأتى إلى الفيلا .. وأحيانًا أذهب إليه فى المحل .

مشيرة : لقد ذهبت ليلة الحادث إلى السينما .. أليس كذلك ؟

عم صالح : نعم ..

مشيرة : هل كنت وحدك ؟

عم صالح : نعم .

مشيرة : ما هو الفيلم الذى شاهدته ؟

عم صالح : إنهما فيلمان .. فيلم أجنبى « المغامرون الثلاثة » وفيلم عربى « حب لا يموت » .

سألت « مشيرة » : وما قصتهما ؟

بدأ عم صالح يحكى قصة كل فيلم وأخذ المخبرون الأربعة يستمعون إلى عم « صالح » وكادت مشيرة أن تحفظ كل كلمة يقولها .

وبعد أن انتهى شكرت مشيرة عم صالح .. ثم تركته وأخذت طريقها إلى الخارج .

قالت « مشيرة » للمخبرين : هل شاهد أحدكم هذه

الأفلام ؟ أجاب الجميع بالنفى .

كان الجميع يعرف فيم تفكر مشيرة .. كانت تريد أن تتأكد من ذهاب عم صالح للسينما بالفعل وقت وقوع الحادث .

قال « خالد » : ولكن عم صالح .. أبرز كعب التذكرة وعليها التاريخ وموعد الحفل إلى الشرطة .

قالت « فلفل » : مشيرة عندها حق فى شكها .. فمن السهل على أى إنسان أن يحصل على كعب تذكرة ملقى خارج السينما بعد الحفل .. أو أن يشترى تذكرة ولا يحضر العرض .

قال « طارق » : هذا احتمال ضعيف .. أما الاحتمال الأقوى فهو أن الست سنية هى الفاعلة .. فقط لو أثبتنا أن عقد اللؤلؤ والقرط والأسورة ملك للسيدة العجوز .

قالت « مشيرة » : على كل حال نحن أمام احتمالات كثيرة وعلينا أن ندرسها جميعًا .. هيا بنا ..

هنا قاطعتها « فلفل » قائلة : إلى أين ؟ لن أنتقل من هنا حتى أتناول الطعام ، نحن منذ الصباح فى عمل

مستمر ولم نتناول شيئًا .

قال « طارق » : عندك حق يا فلفل .. وأنا أيضًا جوعان جدًّا .

قالت « مشيرة » : إذن هيا بنا إلى المنزل .. وفى أثناء تناول الطعام علينا أن نرتب أفكارنا من جديد قال الجميع فى صوت واحد : هيا بنا .

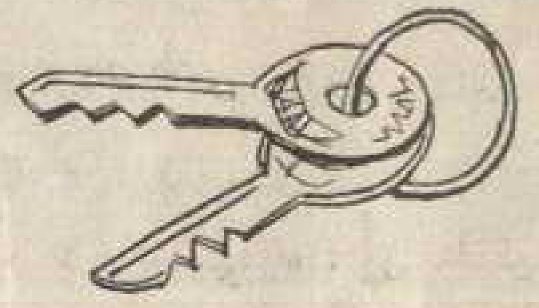

من الجانى

السيدة العجوز

عاد المخبرون الأربعة إلى المنزل وفى أثناء تناول الغداء بدءوا مع الدكتور « مصطفى » والسيدة « علية » فى إعادة كل ما سمعوه وشاهدوه من تفاصيل هذه القضية .. شاركهم الدكتور مصطفى وزوجته التفكير ..

قال الدكتور « مصطفى » : إن ما توصلتم إليه من احتمالات معقول جدًّا .. فإذا افترضنا أن الخادمة هى السارقة فلابد أن يكون لها شريك قامت هى بالتخطيط له ثم نفذ هو السرقة فهذه الجريمة بما فيها من عنف لا تقدر عليها امرأة .. أما إذا كان صالح البواب .. فقد ادعى أنه ذهب إلى السينما فى حين نفذ جريمته .

قالت السيدة « علية » : أنا أستبعد أن يكون عم

صالح هو الفاعل .

قالت « فلفل » : لماذا ؟

قالت السيدة « علية » : لأن عم صالح اعتاد على دخول الڤيلا .. وبالتالى فقد ألفه الكلب واعتاد عليه .. فلماذا ينبح عليه ويهاجمه ؟

قال « خالد » : استنتاج عظيم جدًّا .

قال « طارق » : ولكن احتمال أن يكون صالح شريكًا فى الجريمة ما زال قائمًا .. فربما ادعى أن المفتاح فقد منه واستخرج غيره فى حين أعطاه للجانى لارتكاب الجريمة .. ومن ثم أبعد عن نفسه الشبهات .

قال الدكتور « مصطفى » : وأنا أستبعد هذا الاحتمال فإذا كان « صالح » استخرج مفتاحًا جديدًا .. فلماذا لا يحتفظ لنفسه بالمفتاح القديم ويدعى أن المفتاح فقد منه وبالتالى يضع نفسه فى موضع الشبه .

قالت « مشيرة » : على كل حال أمام هذه الاحتمالات الكثيرة .. علينا أن نفكر ونتأكد من صحة أو عدم صحة كل احتمال .

قالت « فلفل » : علينا بالتأكد من أن عم صالح

دخل السينما بالفعل وأن يكون طاقم اللؤلؤ الذى تتزين به سميرة مزيفًا أو شبيهه .. الأمر الثالث أن يكون المفتاح قد فقد من (صالح) بالفعل واستعار مفتاح (سنية) لاستخراج البديل .

قال الدكتور « مصطفى » : فى البداية كنت أعتقد أن القضية عادية ولكنها أصبحت لغزًا بالفعل .

قالت السيدة « علية » : وماذا ستفعلون الآن ؟

قالت « مشيرة » : علينا أن نسير فى الاتجاهين فى وقت واحد .. نتأكد من أن (صالح) كان فى السينما ونتأكد من أن طاقم اللؤلؤ ليس للعجوز .

قال الدكتور « مصطفى » : أنا لدى اقتراح .. أحدكم يتوجه إلى سينما المعادى ويرى الأفلام المعروضة ويتأكد من أن صالحا دخل السينما وأن قصص الأفلام كما رواها تمامًا .

قالت « فلفل » : ولكن كيف نتأكد من طاقم اللؤلؤ .. هل نبلغ الضابط مجدى .

قال « طارق » : مهلا يا فلفل ربما كان الطاقم شبيهًا أو ملكًا للعروس سميرة فعلًا .. يجب أن نتأكد

أولًا .. ثم قال : أنا شخصيا سأذهب إلى سينما المعادى .

قال « خالد » : وأنا وفلفل سنذهب إلى الضابط « مجدى » لمعرفة التطورات الجديدة فى القضية .

قالت « مشيرة » : وأنا سألحق بكم عند محطة مترو المعادى بعد أن يكون (طارق) قد خرج من السينما وبعد أن يحضر فلفل وخالد من لقاء الضابط مجدى .

إذن موعدنا الساعة السادسة .

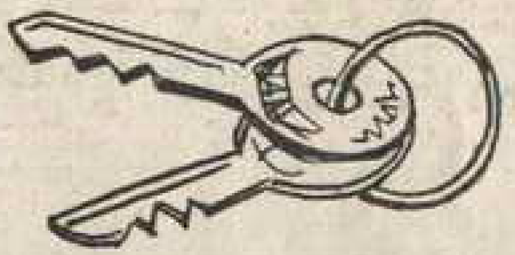

مفاجأة جديدة

خالد

فى الساعة السادسة من مساء نفس اليوم التقى الجميع عدا « طارق » عند محطة قطار المعادى كانت « مشيرة » متشوقة لمعرفة نتيجة اتصال « خالد وفلفل » بالضابط مجدى .. ولمعرفة آخر أخبار القضية .. سألت : أين طارق ؟

قالت « فلفل » : ربما أعجبته الأفلام فانتظر إلى آخر العرض .

قال « خالد » : ها هو قادم ..

جاء « طارق » والتقى بالمجموعة وقال : إننى تركت المشاهد الأخيرة من الفيلم العربى حتى ألحق بكم .

قالت « مشيرة » : ما هى الأخبار يا طارق ؟

قال « طارق » : إن قصص الأفلام جاءت مطابقة

تمامًا لما رواه عم صالح البواب ولكنى غير مقتنع تمامًا بهذه الطريقة .

قالت « فلفل » : لماذا ؟

قال « طارق » : ربما كان صالح قد شاهد هذه الأفلام من قبل ولم يدخل هذه المرة لينفذ جريمته ..

مشيرة : هذا أمر سنتأكد منه فيما بعد .. ونظرت إلى خالد وفلفل قائلة : وأنتما ما أخباركما .

قال « خالد » : أما نحن فنحمل أخبارا هامة .

قالت « مشيرة » : ما هى ؟

خالد : اتضح أن الست سنية وابنتها سميرة العروس .. أبرياء تمامًا من حادث السرقة .

قالت « مشيرة » : هذا ما توقعته .. فطاقم اللؤلؤ مزيف إذن .

قالت « فلفل » : لا .. إنه حقيقى .. وكان ملكًا للسيدة العجوز صاحبة الڤيلا .

مشيرة : ماذا حدث إذن ؟

خالد : لقد توصل الضابط مجدى إلى نفس ما توصلنا إليه .. فحينما فتش منزل سنية الخادمة ولم يجد

لديها شيئًا من المسروقات .. فظن أن تكون سنية قد خبأت المسروقات عند ابنتها سميرة فى البيت الجديد .

فلفل : وبالتالى استصدر فى اليوم التالى أمرًا بتفتيش منزل العروس وهناك وجد طاقم اللؤلؤ مع سميرة التى قالت إن السيدة العجوز أهدته لها بمناسبة زفافها .. وعاد الضابط مجدى إلى صاحبة الڤيلا ليتأكد من هذا الكلام .. وبالفعل أقرت السيدة العجوز هذه الحقيقة .

مشيرة : إذن لماذا أضافت طاقم اللؤلؤ إلى كشف المصوغات .

فلفل : قالت العجوز إن من هول الموقف التى تعرضت له حينما هاجمها اللص وبدأت الشرطة التحقيق معها نسيت تمامًا هذه الواقعة وتذكرتها فقط حينما ذكرها بها الضابط مجدى .

قالت « مشيرة » : إذن انهار هذا الاحتمال القوى .

قال « خالد » : وأيضا اتضح أن « صالح » ذهب إلى السينما .

قال «طارق» : وعدنا من حيث بدأنا .

قالت « فلفل » : إذن فنحن لم نصل إلى شىء بعد .

قالت « مشيرة » : الاحتمال الوحيد أن يكون عم صالح خدعنا كما تقول يا خالد وإنه شاهد هذه الأفلام فى مرة سابقة ولم يدخل السينما ليلة الجريمة .

قال « طارق » : وكيف نتأكد من ذلك ؟

فكرت « مشيرة » لحظة وقالت : إن أى دار سينما لا يقل عددها عن الألف مقعد مثلاً .. إذن فهناك أعداد غفيرة من المشاهدين يدخلون فى الحفلة الواحدة .. ألا يحتمل أن يكون أحد هؤلاء المشاهدين يعرف « صالح » والتقى به داخل السينما .

قالت « فلفل » : هذا احتمال كبير ..

قالت « مشيرة » : وهذا ما فاتنى أن أسأل فيه « صالح » البواب .

قال « طارق » : إذا حدث ذلك فسيعترف عم صالح بهذا الشاهد فورًا حتى يبعد الشبهة عن نفسه .

قالت « مشيرة » : إذن هيا بنا إلى عم صالح .

ذهب الجميع إلى السيدة العجوز للالتقاء بصالح فلم يجدوا أحدًا على البوابة سألوا عنه بواب الفيلا المجاورة

فقال لهم : إنه دائمًا يجلس فى محل المعلم رضوان صانع المفاتيح .

ذهب الجميع إلى محل رضوان وهناك لم يكن صاحب المحل موجودًا ..

وكان عم صالح يجلس على أحد المقاعد داخل المحل ويتجاذب الحديث مع العامل الذى كان منهمكًا فى عمله .

قام عم صالح ورحب بالمخبرين الأربعة .

قالت « مشيرة » : نريدك قليلا يا عم صالح .

قال عم « صالح » : بعد إذنك يا سيد .

طرق اسم سيد أذن مشيرة لا شك أنه عامل المفاتيح صديق صالح .. وقف الجميع على بعد قليل من المحل .. كان صالح يواجه المخبرين الأربعة وظهره للمحل عندما كان المخبرون الأربعة يسألون الأسئلة فى حين عينى مشيرة استقرت على سيد عامل المفاتيح وهو غير منتبه إليهم تمامًا .

لاحظت « مشيرة » أن « سيد » يربط يده اليمنى بالقطن والشاش ولاحظت آثار جروح خفيفة على

ذراعيه .. كان سيد ضخم الجثة .. مفتول العضلات يعمل بهمة ونشاط على ماكينة المفاتيح .. كانت الماكينة تصدر ضوضاء عالية والحوار مستمر بين المخبرين الأربعة وصالح .

قال عم « صالح » : لم أشاهد أحدًا فى السينما يعرفنى ليلة الجريمة .. أنا أعرف فيما تفكرون .. أنتم تتصورون أننى خدعتكم وادعيت ذهابى إلى السينما وسرقت الڤيلا .. ولكن هذا غير صحيح .. والتفت إلى سيد .. يا ليت سيد كان قد جاء معى إلى السينما فربما كان هو الشاهد الوحيد على براءتى .

قالت « مشيرة » : ولماذا سيد بالذات .. هل دعوته إلى السينما ؟

قال « صالح » : إنه صديقى الوحيد المقرب إلىَّ .. نأكل سويا ونسهر على المقهى سويا وندخل السينما معًا .. وكنا متفقين على الذهاب معًا .. ولكن ليلة الجريمة جئت إلى سيد وقلت له هيا بنا إلى السينما كما اتفقنا .. فاعتذر وقال إنه أصيب بأنفلونزا وأنه سيذهب إلى المنزل مباشرة ليرتاح .

قال « طارق » : وهل كان مريضًا فعلا ؟ ..

قال « صالح » : لم ألاحظ ذلك ولكن هذا ماقاله .

قال « خالد » : وتركته وذهبت وحدك ؟

قال « صالح » : نعم ..

فلفل : وعدت من السينما لتجد الڤيلا قد سرقت ..

صالح : تمامًا ..

توقفت الماكينة فجأة عن الضجيج والتقطت أذن مشيرة دقات تشبه دقات الساعة الرقمية .. تابعت مشيرة الصوت بأذنيها فإذا هو صادر من ساعة رقمية فى يد سيد اليسرى .. برقت عينا مشيرة وبدأت تتأمل من جديد سيد عامل المفاتيح .

وقالت : بقى سؤال أخير يا عم صالح ..

صالح : سلى ما شئت يا سيدتى ..

مشيرة : المفتاح الذى صنعته بدلا من المفتاح المفقود من الذى قام بصنعه ؟

قال « صالح » : وهو يلتفت إلى الخلف سيد هذا صديقى الذى يعمل فى محلّ المعلم رضوان .

قالت « مشيرة » : وقلت متى صنعه ؟

قال « صالح » : قبل الحادث بأسبوع .

أنهت « مشيرة » المقابلة وتركت عم صالح على بعد قليل من محل المفاتيح بعد أن شكرته .

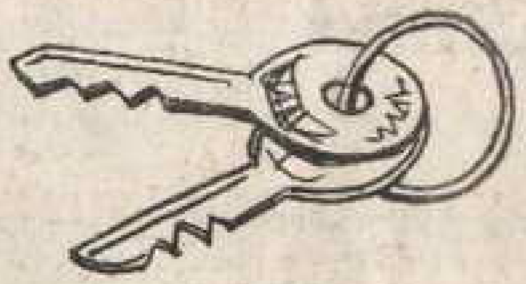

صانع المفاتيح

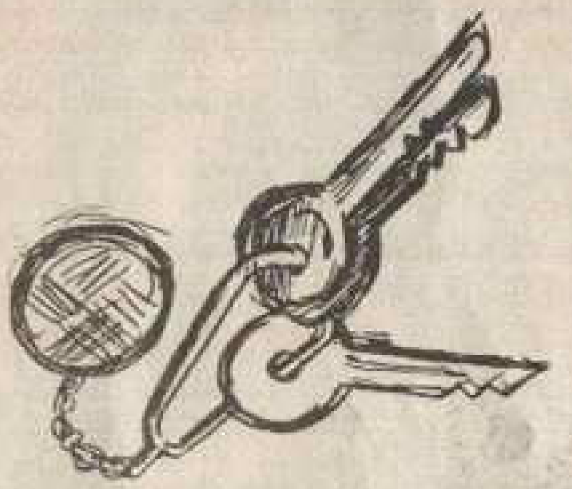

فى لحظة واحدة اتجهت شكوك المخبرين الأربعة إلى « سيد » صانع المفاتيح صديق عم صالح بواب الڤيلا .. وبعد مراقبة دقيقة لسيد فى أثناء حوار المخبرين مع عم صالح أمام دكان المفاتيح تجمعت مجموعة من القرائن جعلت أصابع الاتهام تتجه إلى سيد .

جلست مشيرة وفلفل مع خالد والدكتور مصطفى والسيدة علية .. يحللون الموقف على ضوء هذه الملاحظات والأدلة الجديدة .

قالت « مشيرة » : إننى شبه واثقة أن سيد هو الفاعل .

قال « خالد » : وأنا أيضا أشاركك هذا الرأى فسيد

الضابط يسأل السيدة العجوز .

كان على موعد مع صالح ليلة الجريمة للذهاب إلى السينما .. اعتذر سيد عن الموعد بحجة أنه أصيب بالأنفلونزا .. وذهب صالح وحده .

قالت « فلفل » : وقد خلا الجو لسيد ليرتكب جريمته بعد أن تأكد من صالح الساذج الطيب أن السيدة العجوز وحدها فى الفيلا .

الدكتور « مصطفى » : ولاشك أن صداقة صالح لسيد جعلته يبوح له بكل أسرار العجوز وبالتالى عرف أن الخادمة سنية فى إجازة وأن السيدة ليست على موعد مع سائقها فى حين عم صالح فى السينما .

قالت « مشيرة » : وبالطبع كان سيد يملك نسخة من المفتاح صنعها لنفسه حينما أراد صالح أن يستخرج نسخة بديلة للنسخة الضائعة .. فصنع نسختين واحدة لصالح وأخرى احتفظ بها لنفسه .

دخل طارق الذى لم يحضر هذا الاجتماع وهو يلهث وكأنه يحمل أخبارًا هامة .

قال الجميع فى لهفة : ماذا وجدت ياطارق ؟

قال « طارق » : جاءت النتيجة كما توقعنا .. قمت

بمراقبة سيد صانع المفاتيح منذ أول النهار .. وجدته قبل أن يذهب إلى المحل يمر على المستشفى الخاصة بعلاج مرض الكلب .

هتف الجميع فى صوت واحد إذن فسيد هو الفاعل .

قال « طارق » : وأكثر من ذلك .. أننى تأكدت من تاريخ أول حقنة لسيد فى المستشفى فكانت ليلة الجريمة فى التاسعة مساء .

قالت « مشيرة » : إذن فسيد بعد أن فعل فعلته أخفى المسروقات وتوجه إلى المستشفى ليعالج من عضة الكلب .

قالت السيدة « علية » : أعتقد أنكم قد توصلتم فعلا للفاعل .. وعليكم الآن بالاتصال بالضابط مجدى ليتخذ الإجراءات اللازمة .

قال الدكتور « مصطفى » : هذا هو الاقتراح السليم .

رفع الدكتور « مصطفى » سماعة التليفون واتصل بالضابط « مجدى سالم » وأخبره بأن المخبرين الأربعة توصلوا إلى اللص فى جريمة ڤيلا المعادى .

وفى دقائق معدودة حضر الضابط مجدى وقام المخبرون بإبلاغه بنتيجة تحرياتهم دهش الضابط مجدى لهذه الجهود الجبارة التى توصل إليها المخبرون .

قال « خالد » : لم يبق إذن إلا أن تستصدر أمرا بالقبض على سيد .

فكر الضابط مجدى قليلا وقال : إن الأمر لايتم بهذه السهولة .. إن هذه القضية تدل على ذكاء متفوق لدى سيد اللص فلو قبض عليه وواجهناه بهذه الحقائق .. من الممكن أن يلجأ للمراوغة .

قالت « فلفل » : كيف ؟

قال الضابط « مجدى » : من الممكن أن يدعى أنه لم يغادر منزله أو أنه ذهب إلى أى مكان آخر ليلة الحادث .. ومن الممكن أن يأتى بشهود يشهدون على ذلك . قالت « مشيرة » وعضة الكلب والحقن والمستشفى .

قال الضابط : من الممكن أيضا أن يدعى أنه كان يسير فى أحد الشوارع المظلمة فهاجمه كلب ضال فعضه فى ذراعه فى نفس هذه الليلة .

قال « طارق » : والساعة الرقمية ذات الجرس .

قال الضابط : هذه بسيطة .. إن المئات بل الآلاف فى مصر يحملون ساعات رقمية ذات جرس .

قال الدكتور « مصطفى » : هذا كلام منطقى جدا والمسروقات ممكن أن يخفيها فى مكان ما .

قالت « مشيرة » : إذن ماذا سنفعل ياحضرة الضابط ؟

قال الضابط : يجب إعداد كمين جيد للإيقاع بسيد .. صانع المفاتيح .

قالت « فلفل » : لماذا ؟

قال الضابط : لضبطه متلبسا .

قالت السيدة « علية » : ولكن كيف يتم ذلك ؟

قال الضابط « مجدى » : دعونى أفكر قليلا ..

وضع الضابط « مجدى » يديه وراء ظهره وأخذ يذرع المكان ذهابا وإيابا وهو يفكر تفكيرا عميقا .. وفى الحقيقة كان المخبرون الأربعة والدكتور مصطفى والسيدة « علية » هم أيضا يفكرون فى كيفية الإيقاع بسيد ، وفجأة قفزت مشيرة وقالت : جاءتنى فكرة عظيمة .

قال الضابط: يجب إعداد كمين جيد للإيقاع بسيد

توقف الضابط « مجدى » ونظر إلى مشيرة وقال :

– ماهى ؟

قالت « مشيرة » : هشام .. صديقنا هشام الذى سكن حديثا فى عمارة مقابلة لڤيلا العجوز .

قال « طارق » : وماذا سيفعل هشام ؟

قالت « مشيرة » : الخطة ببساطة تتلخص فى أن يدعى الدكتور مصطفى أنه والد صديقنا هشام ويذهبا سويا كأب وابن إلى صانع المفاتيح لاستخراج نسخة من مفتاح لشقة هشام .

قال « خالد » : ثم ..

قالت « مشيرة » : وفى أثناء ذلك يجرى حوار بين الابن والأب الدكتور مصطفى بصوت مرتفع نسبيا وأمام سيد صانع المفاتيح .. يفهم منه سيد أن هذه الأسرة ستترك شقتها ليذهبا لقضاء الخميس والجمعة فى إجازة قصيرة فى الإسكندرية .

فهم الضابط « مجدى » وباقى المخبرين ماترمى إليه مشيرة فبدءوا يضعون باقى التفاصيل الدقيقة للخطة .

قال « طارق » : إنها فكرة جيدة .. المهم أن يعرف

سيد أين تقع شقة هشام .

قالت « فلفل » : وأن يترك هشام والدكتور مصطفى فرصة لسيد لعمل نسخة من المفتاح لنفسه فى حين يعطى نسخة أخرى للدكتور مصطفى وابنه هشام .

قال الضابط « مجدى » : يبدو أنها خطة جيدة .. وكمين ممتاز ونحن ننتظر فى الشقة داخل شقة هشام .. وسنرى ماذا يحدث .

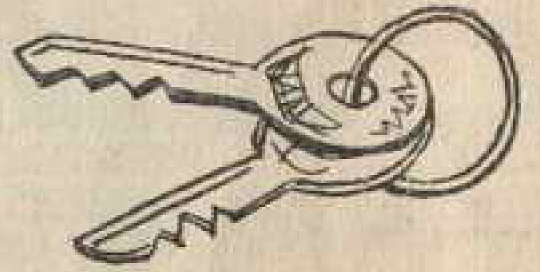

الكمين

السيدة العجوز

فى صباح يوم الخميس توجه الدكتور « مصطفى » بسيارته إلى محل المعلم « رضوان » .. صانع المفاتيح .. كان المعلم رضوان يجلس على مقعد يتلقى طلبات الزبائن فى حين وقف « سيد » على ماكينة المفاتيح منهمكا فى عمله .

تقدم الدكتور « مصطفى » من الحاج رضوان وقال : لو سمحت أريد نسخة من هذا المفتاح وأعطى له مفتاح شقة هشام .

قال المعلم « رضوان » : تحت أمرك يا افندم .. خذ هذا المفتاح ياسيد واستخرج نسخة لسعادة البيه .

تناول سيد المفتاح ووضعه جانبا لحين انتهاء مافى يده من عمل .

فى هذه اللحظة دخل هشام المحل .. وهو يحمل بعض الكراسى القماش التى تستعمل فى البلاج .

قال الدكتور « مصطفى » : ياهشام بكم اشتريت هذه الكراسى ؟

قال « هشام » : بعشرة جنيهات .

قال الدكتور « مصطفى » : يبدو أنها كراسى جيدة .

قال « هشام » : حقا يا أبى .

قال الدكتور « مصطفى » : هل اشتريت المايوه الذى تريده .

قال « هشام » : سأشتريه من الإسكندرية ياوالدى .

قال الدكتور « مصطفى » : هذا أفضل .

قال « هشام » : أرجوك يا أبى أريد أن أقضى وقتا أطول فى الإسكندرية .

قال الدكتور « مصطفى » : من الممكن أن تمكث أنت هناك أسبوعا ويمكن أن تقضيه مع والدتك عند خالتك هناك أما أنا فيجب أن أعود صباح بعد غد

السبت لأننى مرتبط بعمل هنا .

قال « هشام » فرحا : شكرا ياوالدى .

تم هذا الحوار طبعا بصوت مرتفع يمكن خلاله سيد صانع المفاتيح من التقاط كل كلمة فيه .. وهنا مرت السيدة « علية » بجوار المحل والتقت عيناها بعينى الدكتور مصطفى وفجأة قالت هاتفة : الدكتور مصطفى أهلا .. أهلا .. ومرحبا ما الذى جاء بك إلى المعادى .

الدكتور « مصطفى » : هذه صدفة سعيدة جدًّا .. كيف حالك ؟

السيدة « علية » : أنا بخير والحمد لله .. هل لديك عمل هنا فى المعادى .

قال الدكتور « مصطفى » : ألا تعلمين أننا سكنا هنا فى المعادى .

السيدة « علية » : حقا .. منذ متى ؟

الدكتور مصطفى : منذ أسبوعين فقط ..

السيدة « علية » : وأين تقيمون ؟

الدكتور مصطفى : نقيم على امتداد هذا الشارع . ١٩ ش الدكتور إبراهيم ناجى .. الدور الثالث شقة ١٠

أرجو أن تزورينى قريبا .

قالت السيدة « علية » : بالطبع .. بالطبع .. فزوجتك صديقتى جدًّا .. سأقوم بزيارتكم الليلة إن شاء الله .

قال الدكتور « مصطفى » وعلامات الأسف على وجهه :

– أنا آسف جدًّا الليلة وغدا لن يكون هناك أحد فى المنزل . فزوجتى فى الإسكندرية وأنا وهشام سنلحق بها بعد ساعة تقريبا .

قالت « علية » : لا عليك سأزوركم بعد عودتكم إن شاء الله .

قال الدكتور « مصطفى » : سأعود أنا السبت صباحا أما هشام ووالدته سيعودون بعد أسبوع .

قالت السيدة « علية » : إذن إلى اللقاء وسأزوركم الأسبوع القادم .

تم هذا الحوار أمام سيد .. الذى يبدو منهمكا فى صنع المفاتيح .

وهنا قال الدكتور مصطفى لو سمحت يامعلم أرجو أن تعد لى المفتاح لأستلمه بعد أن أوصل السيدة .

قال المعلم « رضوان » : تحت أمرك ياسيادة البيه .

توجه كل من هشام والسيدة علية والدكتور مصطفى إلى السيارة التى غادرت المكان .. وبعد حوالى ربع ساعة .. عاد الدكتور مصطفى واستلم المفتاح الجديد .

وفى المساء من نفس اليوم .. كان المخبرون الأربعة إلى جانب الدكتور مصطفى وزوجته السيدة علية إلى جانب قوة من الشرطة بقيادة الضابط مجدى سالم .. يربضون فى الشقة .. شقة هشام .

وزع الضابط مجدى القوة فى الغرف الداخلية وفى المطبخ .. انتظروا كثيرا .. بدأ الكمين فى الساعة التاسعة مساء وظلوا فى أماكنهم يراقبون الموقف حتى الواحدة صباحا تقريبا .

نظر الضابط « مجدى » فى ساعته وقال : يبدو أن « سيد » يعيد حساباته .

قال الدكتور « مصطفى » : أنا واثق أنه لن يترك هذه الفرصة .

فتح الباب وظهر شبح من خلال الظلام..

قالت « مشيرة » : إنها صفقة عظيمة بالنسبة له .

قالت « فلفل » : من الممكن ألا يأتى الليلة ويأتى غدا مادام عنده فسحة من الوقت .

قال الضابط « مجدى » : حتى لو تم ذلك سننتظره غدا كما انتظرناه اليوم .

قال « خالد » : أرجو أن يأتى الليلة حتى يريحنا .

قال « طارق » : ربما اكتفى بالغنيمة التى سرقها من ڤيلا العجوز حوالى ٥٣ ألف جنيه .

قال « الضابط » : لا أعتقد ياطارق إن اللص لايكفيه أن يسرق سرقة واحدة ولكن إذا أتيحت له فرصة مضمونة فلا يتردد فى تكرار المحاولة مرة ثانية وثالثة .

قالت « مشيرة » : صه .. إننى أسمع شيئا .

كان الظلام يحيط بالمكان .. أرهف الجميع السمع .. واختبئوا بما فيهم الضابط مجدى فى الغرف الداخلية وتركوا الصالة التى يدخل منها القادم من الخارج خالية وتناهى إلى أسماعهم صوت مفتاح يوضع فى كالون الباب .. فتح الباب وظهر شبح من خلال الظلام ..

تلفت الشبح وهو ممسك بالباب إلى الصالة فوجد الظلام والهدوء التام . اطمأن إلى خلو المكان .. ودخل وأغلق الباب خلفه وتقدم خطوتين إلى الأمام .. أخرج بطارية صغيرة أنارها ليستطلع بها الطريق .

وفجأة أضيئت الأنوار وبرز الضابط « مجدى » يحمل مسدسه وقال : مكانك ياسيد .. لافائدة من الفرار ..

وفى لحظات قليلة حاصر رجال البوليس « سيد » وقاموا بالقبض عليه .. وهنا برز المخبرون الأربعة من أماكنهم .. نظر إليهم الضابط مجدى وهو شاكرًا لهم ومعترفا بجميلهم وقال :

فى الحقيقة إننى أشكركم جميعا وأوجه شكرى بصفة خاصة للدكتور « مصطفى » وللسيدة « علية » فلولا جهودكم مجتمعين ما أمكن القبض على هذا اللص الخطير خاصة وأنه يعمل فى عمل حساس وهو صنع المفاتيح .

قالت « مشيرة » : يبدو أن هذا المجرم دائم الحرص والإتقان فى رسم خططه لدرجة أنه لم يقبض عليه من قبل ولم يدرج فى كشف المشبوهين .

قالت « فلفل » ضاحكة : معنى ذلك أن الفضل يرجع إلينا فى إدراج اسمه فى هذا الكشف .

قال الضابط « مجدى » : تماما .. تماما .

قال « طارق » : أعتقد أن من حقنا بعد هذا الجهد أن نسافر إلى الإسكندرية لقضاء بعض أيام الصيف .

قال « خالد » موجها حديثه للدكتور مصطفى : بشرط أن يكون السفر هذه المرة حقيقة يادكتور وليس تمثيلية أمام سيد .

ضحك الجميع وغادروا شقة هشام بعد أن شكروه هو الآخر على الجهد الذى بذله فى الكشف عن لغز سرقة فيلا المعادى .

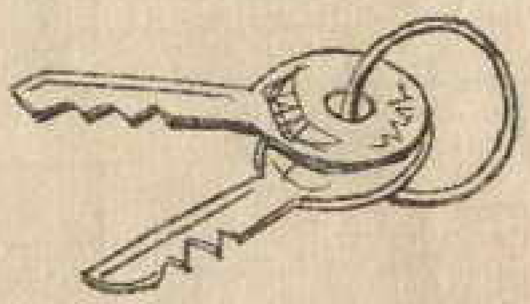

خالد مشيرة فهد فلفل طارق

١٠ / ٢٢٢٢٢٢

لغز ڤيلا المعادى

سرقت من سيدة عجوز مجوهرات ثمينة ومبلغ كبير من المال ، وتسكن ڤيلا مجاورة « لهشام » صديق المخبرين الأربعة ..

أثبت كل المشتبه فيهم أنه كان بعيدا عن مسرح الجريمة فى تلك الليلة .

ولكن المخبرين الأربعة أعدوا كمينا للص أوقعوا به ..

كيف حدث ذلك ؟!

هذا ماستعرفه فى هذا اللغز المثير !

دار المعارف